« اعادة ادماج اللاجئين في حياة الشرق الادنى الاقتصادية ، اما بالعودة او بالتوطين ٠٠٠ طبقا لاختيار اللاجئين انفسهم » (٢٩) ٠

ويرى د٠ فايز صايغ ان « مشروع همرشولد لا يقل خطرا ، وخطورة عن قرار التقسيم ، والهدنة ، وادخال اسرائيل في عضوية الامم المتحدة ، وسواها من المراحل الحاسمة التي مرت بها قضية فلسطين منذ ان بدأت الامم المتحدة تعنى بها في عام ١٩٤٧ » ٠

وقد علق الرئيس الدكتور عبد الله اليافي في جريدته « السياسة » في عددها الصادر في ٢٣ حزيران ١٩٥٩ على مشروع همرشولد بقوله : « فلا هي الرحمة باللاجئين العرب ولا الشفقة على عيالهم واطفالهم ولا الرغبة بوضع حد لشقائهم وبؤسهم هي التي حركت بعض الدول الغربية الكبرى عندما فكرت بمشروع الاستيطان ٠ كلا ان الذي دفع هذه الدول الى المطالبة باستيطان اللاجئين في البلدان العربية هي رغبتها في تصفية القضية الفلسطينية تصفية نهائية باسدال ستار النسيان على جميع مقررات الامم المتحدة ـ وما اكثر هذه المقررات التي اوصت وطالبت بعودة هؤلاء اللاجئين العرب الى ديارهم » (٣٠)٠

الموقف الفلسطيني من مشروع همرشولد

عقد في بيروت بتاريخ ٢٦ حزيران ١٩٥٩ مؤتمر عربي فلسطيني حضره مندوبون وممثلون عن جميع مخيمات الفلسطينيين ومختلف اماكن اقامتهم في الاراضي اللبنانية ، وجميع هيئاتهم ومنظماتهم ، بما في ذلك الهيئة العربية العليا لفلسطين واللجنة العليا للاجئين الفلسطينيين في لبنان ، والشباب العربي الفلسطيني ، والمكتب العربي الفلسطيني والكشاف العربي الفلسطيني وسواها في دار الهيئة العربية ببيروت للتداول في تقرير داغ همرشولد وقد اتخذ المؤتمر بالاجماع المقررات التالية :

١ ـ « يقرر الفلسطينيون في لبنان التمسك بحقهم الطبيعي في العودة الى وطنهم وبلادهم ويؤكدون ان الحل الوحيد هو القضاء على اسرائيل واسترداد فلسطين وعودة أهلها اليها ٠

٢ ـ يعلن الفلسطينيون رفضهم لمشروع همرشولد الخاص بدمجهم في اقتصاديات الشرق الاوسط ولكل مشروع يحول دون حقهم الطبيعي في وطنهم ٠

٣ ـ يعتبر الفلسطينيون قبول تقرير همرشولد وكافة المشاريع المشابهة له والمنطوية على الاسكان والتوطين والتعويضات هو خيانة وطنية لفلسطين والقومية العربية ويحذرون من قبولها ٠

٤ ـ ويهيب عرب فلسطين بالحكومات العربية جميعها لبذل الجهود والمساعي